



بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الأولى

خلاصة الدرس الثالث

اهمية علم الاصول

علم الأصول يعدّ أساسياً لعملية استنباط الأحكام الشرعية، حيث يزوّد الفقيه بالعناصر المشتركة التي يحتاجها في الاستنباط. بدون علم الأصول، يصبح من الصعب على الفقيه استخدام النصوص والأدلة بشكل فعال في الفقه. الفقيه يحتاج إلى دراسة العناصر الخاصة المتغيرة من مسألة لأخرى مثل الروايات، بالإضافة إلى العناصر المشتركة مثل حجية الظهور العرفي. العلاقة بين علم الأصول والفقه تشبه العلاقة بين النظرية والتطبيق، حيث يتطلب الأمر تطبيقاً دقيقاً للنظريات الأصولية على النصوص الفقهية. تطور علم الأصول كان تدريجياً، حيث نشأ مع نمو الفقه، وكان تاريخياً أكثر وضوحاً بعد الغيبة الكبرى. كما أن الفقهاء الإمامية بدأوا يشعرون بالحاجة إلى علم الأصول بعد انتهاء عصر النصوص الشرعية.